

أثر حفظ القرآن الكريم على التّحصيل العلمي للطلاب

إعداد

د. محسن سميح الخالدي¹

د. أحمد عوض²

د. عامر جود الله³

¹أستاذ مشارك في كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية.

²أستاذ مشارك في كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية.

³أستاذ مساعد في كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
كثيرة هي آثار القرآن الكريم على حافظيه، فقد وصفه سبحانه وتعالى بأنه نور وهدى وشفاء
ورحمة وغير ذلك من الأوصاف الكريمة، ولا شك أنّ هذه الأوصاف تنعكس على حافظ القرآن
الكريم.

ومن آثار القرآن الكريم التي نريد تسليط الضوء عليها تأثيره على التحصيل الدراسي للطلاب.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة؟
2. هل يوجد تفاوت بين الطلبة في تأثير حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

1. بيان أثر حفظ القرآن الكريم على الطلاب.
2. بيان أسباب التفاوت في تأثير حفظ القرآن على الطلبة.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي عند طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة لمدرسة أكاديمية تحفيظ القرآن الكريم في نابلس، وذلك من خلال معدلاتهم التراكمية التي حصلوا عليها للعام الدراسي 2018 - 2019م.

وقد تكونت عينة الدراسة من 150 طالباً، تم إجراء مقابلات عشوائية مع (40) طالباً منهم.

وبعد إجراء التحليل الإحصائي لمعدلات الطلبة ومقارنتها مع معدلات الحفظ تبين أن أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي كان متفاوتاً حيث ظهرت النتائج الآتية:

- إنَّ ما نسبته 60% من عينة الدراسة قد أثمر حفظ القرآن الكريم في تحصيلهم الدراسي.
- إنَّ ما نسبته 35% من عينة الدراسة لم يؤثر حفظ القرآن الكريم في تحصيلهم الدراسي.
- إنَّ ما نسبته 5% من عينة الدراسة كان أثر حفظ القرآن الكريم على غير ما هو متوقع من تعزيز التحصيل الدراسي.

وعزت الدراسة أسباب هذا التفاوت في تأثير حفظ القرآن على المستوى الدراسي إلى عدة أسباب من أهمها: عدم استخدام الوسائل المعاصرة في تحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى الكمية الكبيرة المطلوب حفظها في المرحلة الأساسية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام الوسائل المعاصرة في تفسير وتحفيظ القرآن الكريم، مما ينعكس إيجاباً على فهم الطالب وتنمية قدراته الدراسية.